General Sports Authority
الهيئة العامة للرياضة

Qassim University
جامعة القصيم

البحوث المشاكة بمؤتمر التعصب الرياضي «جامعة القصيم»

مؤتمر
التعصب الرياضي
الآثار والحلول
Intolerance Sport
Conference
Impacts & Solutions

مؤتمر
التعصب
الرياضي
الآثار والحلول
2018

التعصب الرياضي بالمملكة العربية السعودية
الأسباب - الآثار - الحلول المقترحة
تحليل مضمون سبعٍ وخمسين دراسة علمية أجرِيَت بالمملكة

إعـــداد الفريق العلمي
بمركز رؤية للدراسات الاجتماعية

التعصب الرياضي بالمملكة العربية السعودية
الأسباب - الآثار - الحلول المقترحة
تحليل مضمون سبعٍ وخمسين دراسة علمية أجرِيَت بالمملكة

إعـــداد الفريق العلمي
بمركز رؤية للدراسات الاجتماعية

المقدمة

برزت ظاهرة التعصب الرياضي وما يلحق بها من سلوكيات ومظاهر قد تتسم بالعنف، والشغب، والعدوان، والتخريب أحياناً، سواء داخل الملاعب الرياضية أو خارجها، على الساحة الدولية، مما جعلها ظاهرة تستحق الدراسة والمواجهة لما يترتب عليها من أخطار وانتهاكات وخسائر سواء في الأرواح أو الممتلكات. ولم تعش الملاعب الرياضية السعودية بمعزل عن هذه الظاهرة، والتي ازدادت في الفترة الأخيرة، مما جعل الهيئة العامة للرياضة تقر العديد من الأنظمة واللوائح التي تنص على العقوبات الرادعة لمواجهة هذه الظاهرة غير المقبولة رياضياً، ودينياً، واجتماعياً، وخلقياً.

واهتم مركز رؤية للدراسات الاجتماعية بدراسة وبحث المجال الرياضي من جوانب متعددة تناولت الإيجابي منها والسلبي بدءاً من ظاهرة الانتماء والتشجيع والتعصب الرياضي بالمملكة العربية السعودية. وبدأ هذا الجهد العلمي في 1434هـ بالدراسة الاستطلاعية الموسعة التي أجراها المركز حول قضية الانتماء والتشجيع الرياضي. وهي دراسة ميدانية طبقت على جميع مناطق المملكة، وقد أظهرت نتائج ذات أهمية كبيرة دفعت المركز للقيام بدراسة تتبعيه لقياس مدى التغيير في اتجاهات الرأي العام السعودي حول نفس الظاهرة بعد مضي أربع سنوات تقريباً في عام 1438هـ، كما جاءت الدراسة الحالية والتي تقوم على تحليل مضمون سبع وخمسين دراسة علمية عن التعصب الرياضي بالمملكة، وانتهاءً بالاهتمام المجتمعي بالرياضة وعلاقته بالتنمية وهي دراسة قيد التنفيذ حالياً، وهي جهود علمية متواصلة تصب في صالح المجال الرياضي و الظواهر التي تؤثر فيه، والتي بدورها تؤثر في المجتمع بشكل عام، ونحن على يقين أن مجتمعاتنا ما زالت في حاجة إلى المزيد من الدراسات التي تكشف وتسبر أغوار تلك الظواهر التي تحتاج إلى تفسير وحلول عملية لمواجهتها.

مشكلة الدراسة:

برزت ظاهرة التعصب الرياضي باعتبارها ظاهرة اجتماعية متعددة المظاهر والأشكال، وترتبط بعدة أطراف أهمها: الجماهير اللاعبون والحكام والمدربون والإعلاميون ووسائل التواصل والإداريون ومسئولو الرياضة والطاقم المساعد من أمن وأطباء ومساعدين. كما يرتبط بهذه الأطراف المسئولة عن هذه الظاهرة مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع.

وقد كشفت دراسة قام بها مركز رؤية (مركز رؤية، 1434) أن من أبرز أسباب التعصب الرياضي: محاولة بعض الإعلاميين الرياضيين إثارة اللاعبين والجمهور قبل المباريات بنسبة 60.6%، كذلك التعصب الشديد من بعض المشجعين لأنديتهم المفضلة بنسبة 58.2%، أيضاً أخطاء الحكام والتي قد تغير من نتائج المباريات بنسبة 58%. وعدم وعي بعض المشجعين بدور الرياضة الحقيقي في حياتنا بنسبة 51.9%. ومن الأسباب أيضاً الاعتراضات المتكررة للاعبين على قرارات الحكام بنسبة 25.1% العينة. كما كشفت دراسة تتبعيه قام بها مركز رؤية أيضاً (مركز رؤية، 1438هـ) عن مجموعة من الآثار المترتبة على الظاهرة أبرزها: نشر الكراهية أحياناً بين المواطنين بنسبة 77% من العينة. انتشار العنف والشغب في الملاعب الرياضية بنسبة 63%. إفساد المتعة والترويح المرتبطان بالرياضة بنسبة 60.7%. الابتعاد بالرياضة عن أهدافها الأساسية بنسبة 60.4%. توجيه طاقات المواطنين في غير مسارها الصحيح بنسبة 53%.

ولذلك تسعى الدراسة الحالية بصورة محددة إلى دراسة وتحليل الأسباب والعوامل التي تدفع إلى التعصب الرياضي في المملكة. كما ترصد الآثار والنتائج المترتبة على هذه الظاهرة، وذلك من خلال تحليل مضمون لأبرز الدراسات التي أجريت عن التعصب والشغب الرياضي بالمملكة، وتقديم مجموعة من الحلول المقترحة للمواجهة.

تساؤلات الدراسة:

1) **ما أسباب التعصب الرياضي بالمملكة؟**
2) **ما الآثار المترتبة على التعصب الرياضي بالمملكة ونتائجه؟**
3) **ما الحلول العملية المقترحة لمواجهة ظاهرة التعصب الرياضي، وذلك من خلال نتائج البحوث والدراسات التي تمت حول هذا الشأن؟**

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل مضمون أبرز الدراسات التي أجريت حول التعصب الرياضي بالمملكة للوقوف على ما يلي:

1) **أسباب التعصب الرياضي بالمملكة.**
2) **الآثار المترتبة على التعصب الرياضي ونتائجه.**

3) الحلول العملية لمواجهة ظاهرة التعصب الرياضي.

الإجراءات المنهجية:

اعتمدت الدراسة على تحليل مضمون الدراسات العلمية ذات العلاقة بظاهرة التعصب الرياضي، وجُمِعَ أكثر من ستين دراسة علمية، واستُبعِدت الدراسات والبحوث التي لا تستوعب كل الشروط العلمية، وخلصنا إلى سبع وخمسين دراسة محققة للشروط والمعايير التي أقرتها اللجنة العلمية، وقسمت الدراسة لثلاث محاور رئيسية. أولاً: محور الأسباب المتعلقة بظاهرة التعصب الرياضي، ثانياً: محور النتائج والآثار المترتبة على الظاهرة، ثالثاً: محور الحلول المقترحة، وقد قسمت هذه الفئات إلى عدة وحدات تحليل وكل وحدة تحليل قسمت إلى مؤشرات يتم قياسها كمياً. وقد اعتمدت الدراسة على العبارة أو الكلمة باعتبارها وحدة التحليل في الدراسات المختلفة، ورصدت وحدات التحليل والمؤشرات كمياً للنظر في وجودها أو عدم وجودها في الدراسات المختلفة أو بصياغة أخرى الإجابة على تساؤل ذكر أم لم يذكر؟ وتكشف الإجابة على هذه الأسئلة عن التساؤلات التي تطرحها الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من: الدراسات والبحوث العلمية التي أُجريَت في الجامعات العربية والسعودية (ماجستير - دكتوراه) أو البحوث المحكمة والتي قام بها أساتذة العلوم الاجتماعية سواء في المؤتمرات أو الندوات العلمية المتخصصة. وبشرط تعلق هذه الدراسات والبحوث بواقع المجتمع السعودي أو كونها تمثل تجربة إثرائية يمكن الاستفادة منها.

عينة الدراسة:

تعتمد الدراسة على الحصر الشامل لجميع الدراسات والبحوث المحكمة التي تناولت ظاهرة التعصب الرياضي في المملكة. وأُجريَت على المجتمع السعودي وذات بعد اجتماعي، أو تجربة خارجية يمكن الاستفادة من أطروحاتها. وفق الشروط والضوابط السابقة، ومن ثم فقد وقع الاختيار على سبع وخمسين دراسة علمية.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون واشتملت الاستمارة على مجموعة من فئات ووحدات التحليل ومؤشراتها للإجابة على التساؤلات التي تطرحها الدراسة، وعقب تطبيق الاستمارة على الدراسات العلمية فُرِغَت في جداول واستخرجت الدلالات والاستنتاجات.

أولاً: الأسباب الرئيسية للتعصب الرياضي:

بتحليل الدراسات العلمية تبين أن هناك مجموعة من الأسباب الرئيسية أو الوحدات الكبرى التي تفسر أسباب ظاهرة التعصب الرياضي وهذه الأسباب مرتبة حسب تكرارها في الجدول التالي:

م	الأسباب الرئيسية (الوحدات الكبرى)	التكرار	ذُكر	لم يذُكر	الترتيب
1	الإعلاميون ووسائل الإعلام	55	%96	%4	الأول
2	الجماهير	45	%78	%22	الثاني
3	التنشئة الاجتماعية	40	%70	%30	الثالث
4	اللاعبون	39	%68	%32	الرابع
5	الحكام	37	%64	%36	الخامس
6	الإداريون ومنسوبي الرياضة والطاقم المساعد	35	%61	%39	السادس
7	المدربون	30	%52	%48	السابع

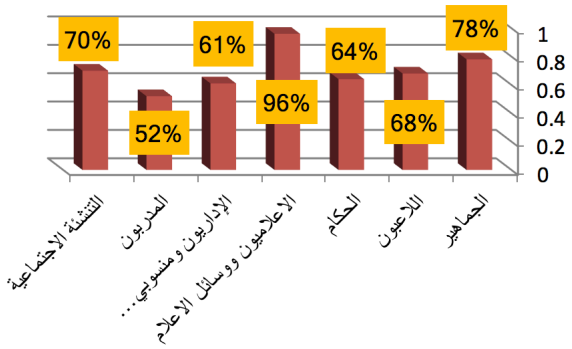

وقد كشف التحليل الكمي أن هناك 55 دراسة علمية بنسبة 96% من الدراسات التي تم تحليلها رصدت الإعلاميين ووسائل الإعلام كأحد أبرز الأسباب التي تؤثر في التعصب الرياضي وهي نسبة كبيرة جداً تدل على أن معظم الدراسات قد ذهبت لنفس النتيجة التي تشير إلى خطورة دور الإعلام في هذا الشأن، في حين لم يهتم بهذا الجانب دراستان فقط بنسبة 4% من الدراسات، الأمر الذي لا ينفي تأثير الإعلام والإعلاميين في ظاهرة التعصب الرياضي، وقد جاء في المرتبة الثانية الجماهير التي قد تكون أيضاً هي ذاتها سبباً للتعصب الرياضي بنسبة 78% من الدراسات وهي نسبة كبيرة أيضاً تشير إلى أن أغلب الدراسات تميل إلى أن هذا السبب من أسباب التعصب الرياضي في حين لم يذهب إلى ذلك 22% من الدراسات. وقد جاء في المرتبة الثالثة التنشئة الاجتماعية للمتعصبين وقد بلغت نسبتها 70% من الدراسات في حين لم يذكر ذلك 30% من الدراسات. ولاشك أن من يؤيدون ذلك يمثلون أغلبية في مقابل من لم يهتم بذكر هذا السبب من أسباب التعصب. وفي المرتبة الرابعة جاء اللاعبون باعتبارهم أحد الأسباب بنسبة 68% في حين لم يذكر اللاعبين 32% من الدراسات، وتعتبر هذه النسبة المؤيدة لدور اللاعبين في التعصب تمثل رأي الأغلبية أيضاً على الرغم من اقتراب نسبة الذين لم يذكروا اللاعبين من ثلث العينة. وجاء في المرتبة الخامسة الحكام باعتبار أنهم أيضاً مشاركون في صناعة التعصب داخل الملاعب الرياضية وأحد أسبابه وقد بلغت نسبة الدراسات التي تناولت ذلك 64% في حين لم يذكر ذلك 36%، فعلى الرغم من كون الحكام على مسافة واحدة بين المتنافسين إلا أنه وفي بعض الأحيان قد يخرج عن هذا الحياد نتيجة لعدة أسباب مما يدفع الجماهير

أو اللاعبين للشغب أو التعصب الرياضي. وجاء في المرتبة السادسة من أسباب التعصب الإداريين ومنسوبي الرياضة والطاقم المساعد (أمن، طبيب..) بنسبة 61% في حين لم يذكر ذلك 39% من الدراسات، ولا يخفى أن هذه الفئة من العاملين بالمجال الرياضي قد تثير اللاعبين أيضاً أو الجماهير بسلوك غير منضبط الأمر الذي قد يحفزهم على مقابلته بسلوك يحمل معاني التعصب. أما المرتبة السابعة والأخيرة بين أسباب التعصب فهم المدربون بنسبة 52% من الدراسات، في حين لم يذكر ذلك من الدراسات 48%، وهذه النسبة المؤيدة لتأثير المدربين في التعصب الرياضي والتي تزيد عن نصف العينة تؤكد دور لا يخفى للمدربين في تأجيج التعصب داخل الملاعب الرياضية.

ونلاحظ من العرض السابق أن أسباب التعصب الرياضي والتي تم استقصاؤها من تحليل محتوى الدراسات تشير إلى ارتفاع معدلاتها كما سبق عرضه فالإعلاميون ووسائل الاعلام يحتلون المرتبة الأولى بنسبة 96% وهي نسبة مرتفعة جداً، حتى ولو نظرنا إلى أقل نسبة بين الأسباب لوجدنا المدربين بنسبة 52% في المرتبة السابعة، وهي معدلات عالية تشير بقوة إلى هذه الأسباب الرئيسية للتعصب، كما أنها تشير أيضاً إلى دقة ما قام به فريق البحث في الحصر الكمي للأسباب استناداً إلى استقصائها من مضمون ومحتوى الدراسات بالتركيز على العوامل والأسباب الأكثر تأثيراً وعزل الأسباب الأقل تأثيراً في الظاهرة المراد دراستها.

ثانياً: الأسباب الفرعية للتعصب الرياضي:

باتباع منهجية تحليل المحتوى يكون أمامنا ضرورة لتحليل الوحدات الصغرى (فئات التحليل) والتي تتفرع من الوحدات الكبرى (الأسباب الرئيسية) وسوف نتناول هنا كل وحدة كبرى أو سبب رئيسي على حدة بتحليله إلى مجموعة من الأسباب الفرعية أو الفئات بحسب وزن ومرتبة كل سبب بين الأسباب المؤدية إلى التعصب الرياضي.

وذلك كما يلي:

١- الإعلاميون ووسائل الإعلام:

من خلال تحليل الدراسات العلمية التي تناولت محور الإعلاميين ووسائل الإعلام ظهر لنا مجموعة من الأسباب الفرعية(فئات التحليل) والتي لها دورها في زيادة التعصب الرياضي.

نعرضها كما يلي:

م	فئات التحليل (الأسباب الفرعية)	تكرار	ذُكر	لم يذُكر	الترتيب
1	الشحن والتأثير السلبي من قبل وسائل الاعلام الرياضية.	27	%47	%53	الاول
2	محاولة بعض الإعلاميين الرياضيين إثارة اللاعبين والجمهور قبل المباريات.	20	%35	%65	الثاني
3	الإعلام الرياضي يقوم بتضخيم وتهويل الاحداث الرياضية مما يغذي عوامل العنف والشغب الرياضي	15	%26	%74	الثالث
4	الإعلام الرياضي يقوم بنشر بعض المعلومات الخاطئة مما يؤدي إلى تغذية اسباب العنف الرياضي	13	%23	%77	الرابع
5	التحيز الواضح لبعض الفرق الرياضية.	12	%21	%79	الخامس
6	تسليط الضوء على المشاكل الشخصية للاعبين.	10	%17	%83	السادس
7	استخدام وسائل الاعلام للتهجم على الفرق المنافسة وإداراتها ولاعبيها.	9	%15	%85	السابع
8	النقد غير البناء للفرق المنافسة	8	%14	%86	الثامن
9	بعض البرامج الرياضية تعمل على إثارة التعصب بين الجمهور	6	%10	%90	التاسع
10	الإعلام الرياضي يعزز من ثقافة العنف بين اللاعبين	5	%9	%91	العاشر
11	الاعلام الرياضي يشجع على عدم تقبل نتيجة المباراة في حالة الخسارة	5	%9	%91	العاشر

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك إحدى عشر سبباً فرعياً يمثلون فئات التحليل التي ظهرت من خلال التحليل الكمي لمحتوى الدراسات العلمية من خلال عملية الاستقراء التي غطت سبع وخمسين دراسة علمية هي عينة الدراسة التحليلية الحالية. وجاء في المرتبة الأولى بين أسباب التعصب المتعلقة بالإعلاميين ووسائل الإعلام الشحن والتأثير السلبي من قبل وسائل الإعلام الرياضية وبلغت نسبة هذا المؤشر 47% بينما بلغت نسبة الدراسات التي لم تذكر هذا المؤشر 53% وهنا يظهر أن نسبة فئات التحليل أو المؤشرات التي لم تذكر هي أعلى من نسبة الدراسات التي ذكرت المؤشر وهذا سيكون في جميع نتائج الدراسة لأنها مؤشرات فرعية ودقيقة ومن الصعب وغير المنطقي أن تتناول جميع الدراسات جميع المؤشرات الفرعية بنسبة كبيرة، مما يعطي مصداقية أكبر لنتائج التحليل الكمي والكيفي لمؤشرات وفئات التحليل.

وفي المرتبة الثانية من الأسباب الفرعية جاءت محاولة بعض الإعلاميين الرياضيين إثارة اللاعبين والجمهور قبل المباريات بنسبة 35% بينما من لم يذكر هذا السبب 65%. وفي المرتبة الثالثة جاء دور الإعلام الرياضي في تضخيم وتهويل الأحداث الرياضية مما يغذي عوامل العنف والشغب الرياضي بنسبة 26% بينما نسبة الدراسات التي لم تذكر هذا السبب 74%. وفي المرتبة الرابعة جاء دور الإعلام الرياضي في نشر بعض المعلومات الخاطئة مما يؤدي إلى تغذية أسباب العنف الرياضي بنسبة 23% من العينة، في حين لم يذكر ذلك 77% من العينة وتشير هذه الفئة أو المؤشر إلى دور الإعلام الرياضي في زيادة التعصب الرياضي لدرجة

تصل إلى حد العنف وهي أقصى درجات التعصب الذي يتسم بسلوك إجرائي سلبي تجاه الآخرين أو تجاه الممتلكات العامة والخاصة. وفي المرتبة الخامسة جاء التحيز الواضح لبعض الفرق الرياضية باعتباره أحد الأسباب التي يترتب عليها رد فعل سلبي تجاه هذا السلوك الشائن لوسائل الاعلام وقد جاءت نسبته 21% من العينة في حين لم يذكر هذا السبب الفرعي 79% من العينة. وفي المرتبة السادسة جاءت فئة تسليط الضوء على المشكلات الشخصية للاعبين بنسبة 17% من العينة وحقيقة يمكن اعتبار ذلك سلوكاً أخلاقياً سيئاً وتوجيهاً سلبياً للجماهير الشغوفة بالأخبار الرياضية عندما تطرح عليها مثل هذه المشكلات الشخصية التي تمس حياة الرياضيين. ومع ذلك فهناك 83% من الدراسات لم تذكر هذا السبب وهذه النسبة الكبيرة التي لم تذكر كما ذكرنا سابقاً قد تعني أنها اهتمت بمجالات وأسباب أخرى وركزت على عوامل ومسببات أخرى لظاهرة التعصب الرياضي وليس هذا تقليلاً لوزن هذا السبب وحساسيته.

وفي المرتبة السابعة جاء استخدام وسائل الاعلام للتهجم على الفرق المنافسة وإداراتها ولاعبيها بنسبة15% في حين لم يذكر ذلك 85% من العينة، الأمر الذي يثير التعصب الرياضي بين الأندية والفرق الرياضية، فمن غير المقبول للجميع التغاضي عن التهجم الذي تمارسه بعض وسائل الإعلام والإعلاميين تجاه الفرق والأندية المنافسة ومنسوبيها. وجاء في المرتبة الثامنة النقد غير البناء للفرق المنافسة بنسبة 14% من العينة في حين لم يذكر ذلك 86% من العينة، ويعتبر النقد غير البناء أحد الأدوات التي تزكي ظاهرة التعصب وتزيده بين المتنافسين مما يحولهم من متنافسين إلى متخاصمين. وفي المرتبة التاسعة رصدت الدراسة بعض البرامج الرياضية التي تعمل على إثارة التعصب بين الجمهور الرياضي بنسبة 10% من العينة مما يجعل البعض يصنف تلك البرامج لحساب نادي أو فريق معين، الأمر الذي يزيد التعصب بين جماهير هذه الفرق والأندية، ذلك على الرغم من أن هناك 90% من العينة لم يتناول هذا السبب من أسباب التعصب. وجاء في المرتبة العاشرة والعاشرة مكرر بنفس النسبة 9% كلاً من السببين التاليين: الأول دور الإعلام الرياضي في تعزيز ثقافة العنف بين اللاعبين، والثاني دور الإعلام الرياضي في تشجيع عدم تقبل نتيجة المباراة في حالة عدم الفوز، وهي أسباب واقعية لها وجاهتها في الدفع بظاهرة التعصب الرياضي داخل أروقتنا الرياضية، على الرغم من أن هناك 91% من العينة لم يتناول هذه السببين من أسباب التعصب الرياضي.

٢- الجماهير:

من خلال دراسة الجماهير واستقصاء الأسباب والجوانب الفرعية المتصلة بها من خلال التحليل الكيفي والكمي، ظهر لنا مجموعة من الأسباب الفرعية تتضح كما في الجدول التالي:

م	فئات التحليل (الأسباب الفرعية)	تكرار	ذُكر	لم يذُكر	الترتيب
1	عدم وعي بعض الجماهير بدور الرياضة الحقيقي في حياتنا.	23	%40	%60	الأول
2	التحيز الشديد من بعض الجماهير لأنديتهم المفضلة	15	%26	%74	الثاني
3	الشحن الإعلامي يدفع الجماهير إلى اتخاذ سلوك مضاد للمجتمع	15	%26	%74	الثاني مكرر
4	الشحن والتأثير السلبي من قبل وسائل الاعلام الرياضي للجماهير.	11	%19	%81	الثالث
5	الرغبة في تحقيق النصر للفريق بأي وسيلة.	10	%17	%83	الثالث مكرر
6	الفراغ والبطالة	7	%12	%88	الرابع
7	وجود خصومة تاريخية بين جماهير الأندية المختلفة	7	%12	%88	الرابع مكرر
8	تقليد الجماهير وانقيادها وراء تصرفات بعض الأفراد المؤثرين مثل المدرب أو اللاعبين أو كبار المشجعين	6	%10	%40	الخامس

أظهرت نتائج التحليل الكيفي والكمي للعينة أن محور الجماهير يتضمن ثمان أسباب فرعية للتعصب الرياضي متعلقة بالجماهير، تلك الأسباب الفرعية تم تحليلها باعتبارها فئات التحليل للوقوف على مدى اسهامها في ظاهرة التعصب. واتضح أن عدم وعي بعض الجماهير بدور الرياضة الحقيقي في حياتنا قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة 40% من العينة، ومن لم يذكر 60% من العينة، وتعد هذه النسبة قريبة أيضاً من نسب المحور الأول والتي لم تتعدى نسبته 47% كحد أقصى ووصل كحد أدنى 9%. وفي المرتبة الثانية جاءت فئة التحليل التحيز الشديد من بعض الجماهير لأنديتهم المفضلة بنسبة 26% من العينة بينما من لم يذكر كانت نسبتهم 74%، وهذا أمر طبيعي باعتبار أن هذه الفئات أسباب فرعية من محور الجماهير. فمن الطبيعي أن تركز بعض الدراسات على بعض الأسباب الفرعية دون أخرى، لكنها تتفق بشكل أكبر على وحدات التحليل(المحاور) أو الأسباب الرئيسية.

وجاء في المرتبة الثانية مكرر فئة التحليل الشحن الإعلامي يدفع الجماهير إلى اتخاذ سلوك مضاد للمجتمع بنسبة 26%، ولم يذكرها 74%. أما المرتبة الثالثة فكانت الفئة: الشحن والتأثير السلبي من قبل وسائل الاعلام الرياضي للجماهير بنسبة 19%، في حين لم يذكرها 81%. وجاء في الثالث مكرر الفئة: الرغبة في تحقيق النصر للفريق بأي وسيلة بنسبة 19%. وفي المرتبة الرابعة والمرتبة الرابعة مكرر بنفس النسبة 12% على التوالي كلاً من: الفراغ والبطالة؛ وجود خصومة تاريخية بين جماهير الأندية المختلفة. أما المرتبة الخامسة والأخيرة فكانت للفئة: تقليد الجماهير وانقيادها وراء تصرفات بعض الأفراد المؤثرين مثل المدرب أو اللاعبين أو كبار المشجعين، وجاءت نسبتها 10% من العينة.

٣- التنشئة الاجتماعية:

من الأسباب الرئيسية للتعصب التنشئة الاجتماعية، ويرتبط بها مجموعة من الأسباب الفرعية (فئات التحليل) يمكن بيانها كما في الجدول التالي:

م	فئات التحليل (الأسباب الفرعية)	التكرار	ذُكر	لم يذُكر	الترتيب
1	الدور السلبي للأسرة	8	%14	%86	الأول
2	الدور السلبي للمدرسة	7	%12	%88	الثاني
3	الدور السلبي لجماعة الرفاق	5	%9	%91	الثالث

نلاحظ من الجدول أن هناك مجموعة من الأسباب الفرعية (فئات التحليل) والتي تم رصدها من خلال التحليل الكيفي والكمي، ورصدت ثلاث فئات للتحليل هي أولاً: الدور السلبي للأسرة باعتبار أنها تمثل المؤسسة الأولى للتنشئة الاجتماعية التي يتلقى منها الفرد قيمه وعاداته وسلوكياته وتتحمل قدراً من المسئولية تجاه هذه الظاهرة، وتناولت الدراسات هذا الدور بنسبة 14% من العينة، محتلة بذلك المرتبة الأولى بين الأسباب المتعلقة بالتنشئة، بينما لم تشير لهذا الدور 86% من العينة. وفي المرتبة الثانية جاء الدور السلبي للمدرسة باعتبارها المؤسسة الثانية التي يتلقى فيها الفرد قيمه وأفكاره، وكانت نسبتها 12% من العينة، بينما لم يتناول هذا الدور 88% من العينة. وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء الدور السلبي لجماعة الرفاق بنسبة 9% من العينة، في حين لم يتناول هذا الدور 91% من العينة. ونلاحظ أن نسبة العينة المؤيدة بصفة عامة للأسباب الفرعية في محور التنشئة ضعيفة فكانت أعلاها 14% وأدناها 9% وهي نسب قليلة، وعلى الرغم من ذلك يمكن اعتبارها منطقية بصورة كبيرة. فالتنشئة الاجتماعية وما يتعلق بها لا يمكن اعتبارها سبب مباشر لظاهرة التعصب عند النظر للوهلة الأولى، في حين أن هناك أسباب ظاهرة ومباشرة وتظهر على السطح عند معالجة الظاهرة، ولها حضور قوي في هذا الشأن.

٤- اللاعبون:

أظهرت نتائج التحليل الكيفي والكمي أن اللاعبين أحد الأسباب الرئيسية في ظاهرة التعصب الرياضي، كما يرتبط بهم مجموعة من الأسباب الفرعية (فئات التحليل) فيما يلي عرضها:

م	فئات التحليل (الأسباب الفرعية)	تكرار	ذُكر	لم يذُكر	الترتيب
1	الاعتراضات المتكررة على قرارات الحكام	20	%35	%65	الأول
2	التصريحات الإعلامية غير المسئولة لبعض اللاعبين	20	%35	%65	الأول مكرر
3	تأثير وسائل الإعلام على اللاعبين	15	%26	%74	الثاني
4	تعزيز الإعلام الرياضي لثقافة العنف بين اللاعبين	15	%26	%74	الثاني مكرر
5	الخشونة المتعمدة تجاه لاعبي الفريق المنافس	10	%17	%83	الثالث

يمكننا أن نستنتج من الجدول أن فئة التحليل: الاعتراضات المتكررة على قرارات الحكام جاءت في المرتبة الأولى للأسباب الفرعية المرتبطة بمحور اللاعبين و بنسبة 35% من العينة، بينما لم يذكرها 65% من العينة. كما جاءت فئة التحليل: التصريحات الإعلامية غير المسئولة لبعض اللاعبين في المرتبة الأولى مكرر بنفس النسبة 35%. وفي المرتبة الثانية؛ والثانية مكرر، جاءت الفئتان: تأثير وسائل الإعلام على اللاعبين؛ تعزيز الإعلام الرياضي لثقافة العنف بين اللاعبين بنسبة 26%، ولم يذكرها 74% من العينة. وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاءت فئة التحليل: الخشونة المتعمدة تجاه لاعبي الفريق المنافس.

٥- الحكام:

يعتبر الحكام أحد الأسباب الرئيسية للتعصب الرياضي، ويرتبط بهم مجموعة من الأسباب الفرعية (فئات التحليل) تم الكشف عنها، ويمكن عرضها كما يلي:

م	فئات التحليل (الأسباب الفرعية)	تكرار	ذُكر	لم يذُكر	الترتيب
1	الشحن الإعلامي السلبي للجماهير ضد الحكام	20	%35	%65	الأول
2	أخطاء الحكام التي قد تغير من نتائج المباريات	17	%29	%71	الثاني
3	محاباة الحكام وتحيزهم لفرق معينة	15	%26	%74	الثالث
4	عدم مواكبة بعض الحكام للقوانين الحديثة المنظمة للعبة	10	%17	%83	الرابع
5	قلة الخبرة لدى بعض الحكام تجاه حيل بعض اللاعبين	7	%12	%88	الخامس
6	عدم تقدير بعض الحكام لأهمية المباريات وحساسيتها	6	%10	%90	السادس
7	ضعف شخصية بعض الحكام أمام ضغوط اللاعبين	5	%9	%91	السابع
8	التباطؤ في اتخاذ القرارات الحاسمة	5	%9	%91	السابع مكرر

يظهر من الجدول أن أبرز الأسباب الفرعية المتعلقة بمحور الحكام كان الشحن الإعلامي السلبي للجماهير ضد الحكام بنسبة 35% من العينة، بينما لم يذكره 65% من العينة، أي أن أغلب العينة لم تذكره كسبب فرعي متعلق بالحكام، وهذا أمر طبيعي كما ذكرنا في محاور سابقة، فليس من المعقول أن تتعرض كل الدراسات للنقاط الفرعية المرتبطة بكل محور. أما المرتبة الثانية فكانت لفئة التحليل: أخطاء الحكام التي يمكن أن تغير من نتائج المباريات، وجاءت بنسبة 29% من العينة، بينما لم يذكرها 71% من العينة. وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة التحليل: محاباة الحكام وتحيزهم لفرق معينة بنسبة 26% من العينة، بينما من لم يذكرها 74% من العينة. وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة التحليل: عدم مواكبة بعض الحكام للقوانين الحديثة المنظمة للعبة بنسبة 17% من العينة في مقابل 83% لم يذكرها. وفي المرتبة الخامسة فئة التحليل: قلة الخبرة لدى بعض الحكام تجاه حيل وتمثيل بعض اللاعبين بنسبة 12% من العينة، في مقابل 88% لم يذكرها، أما المرتبة السادسة جاءت فئة التحليل: عدم تقدير بعض الحكام لأهمية المباريات وحساسيتها بنسبة 10% من العينة، في مقابل 90% من العينة لم يذكرها. وفي المرتبة السابعة والسابعة مكرر جاءت فئتي التحليل: ضعف شخصية بعض الحكام أمام ضغوط اللاعبين؛ التباطؤ في اتخاذ القرارات الحاسمة بنسبة 9% من العينة، في مقابل 91% من العينة لم يذكرها.

ونلاحظ من القراءة السابقة للنتائج أن الشحن الإعلامي ضد الحكام كان في المرتبة الأولى نتيجة لخطورة هذا الجانب وتأثيره في زيادة التعصب الرياضي، كما برزت أخطاء الحكام كسبب من الأسباب الدافعة للتعصب باعتبار أنها يمكن أن تغير من نتائج المباريات، كذلك أبرزت الدراسات تحيز الحكام ومحاباتهم لبعض الفرق الأمر الذي يصب أيضاً ويؤثر في نتائج المباريات مما يدفع الفرق المنافسة وجماهيرها للتعصب ضد هذه السلوكيات، كما نلاحظ أن هناك بعض العيوب والصفات الشخصية للحكام قد تؤثر أيضاً وإن كانت أقل تأثيراً من الأسباب السابقة، وهي مثل: ضعف شخصية بعض الحكام؛ التباطؤ في اتخاذ القرارات؛ قلة الخبرة؛ عدم مواكبة القوانين الحديثة؛ عدم تقدير أهمية بعض المباريات.

٦- الإداريون ومنسوبو الرياضة والطاقم المساعد:

م	فئات التحليل (الأسباب الفرعية)	التكرار	ذُكر	لم يذُكر	الترتيب
1	بيئة الملاعب السلبية (التنظيم، توقيت المباريات، تجهيز الملاعب...)	15	%26	%74	الأول
2	الاعتراض المتكرر على قرارات بعض الحكام	15	%26	%74	الأول مكرر
3	التصريحات الإعلامية غير المسئولة لبعض الإداريين ومسئولي الرياضة قبل المباريات	10	%17	%83	الثانية
4	عدم الإلمام بقوانين اللعبة	5	%9	%91	الثالث
5	البحث عن كبش فداء لتغطية فشل المسؤولين والإداريين	5	%9	%91	الثالث مكرر
6	ضعف الاجراءات الأمنية داخل الملاعب	3	%5	%95	الرابع

كشفت نتائج التحليل الكمي لفئات التحليل المتعلقة بمحور الإداريين ومنسوبي الرياضة والطاقم المساعد أن فئتي التحليل: بيئة الملاعب السلبية (التنظيم، توقيت المباريات، تجهيز الملاعب...)؛ والاعتراض المتكرر على قرارات بعض الحكام قد جاءتا في المرتبة الأولى والأولى مكرر بين فئات المحور، وذكرتا باعتبارها أحد الأسباب الفرعية للتعصب الرياضي بنسبة 26% من العينة، في حين لم يذكرهما 74% من عينة الدراسات، وحقيقة لا يعد ارتفاع نسبة من لم يذكر هنا ذات دلالة كبيرة حتى لو ارتفعت النسبة لأنها تتعلق بفئات التحليل وهي أسباب فرعية لا يشترط أن تغطيها كل الدراسات، فهناك دراسات تركز على جانب دون جانب وهذا من طبيعة البحث العلمي وتعلقه بنواحي جزئية تتسم بالتركيز أكثر من اهتمامه بالعمومية، ولكن ما يمكن اعتباره ذو دلالة هو نسبة المحور أو وحدات التحليل، وقد جاءت بنسب مرتفعة غالباً في كل محاور الدراسة.

وفي المرتبة الثانية قد جاءت الفئة: التصريحات الإعلامية غير المسئولة لبعض الإداريين ومسئولي الرياضة قبل المباريات، لما لها من تأثير خاصة قبل المباريات، وقد جاءت بنسبة 17% من العينة، بينما من لم يذكرها 83% من الدراسات، وفي المرتبة الثالثة والثالثة مكرر قد جاءت الفئتين: عدم الإلمام بقوانين اللعبة؛ والبحث عن كبش فداء لتغطية الفشل والاخفاق للمسؤولين والإداريين، بنسبة 9% من العينة، بينما من لم يذكرها 91% من العينة، وعلى الرغم من انخفاض نسبة من ذكر إلا أن دلالتها لا يمكن إهمالها لكن تقدر بقدرها، وفي حدود نسبتها، وبمقارنتها بمثيلاتها من فئات التحليل ليس إلا، حتى يكون التحليل منطقياً دون تعسف في القراءة.

وفي المرتبة الرابعة والأخيرة وبنسبة 5% من العينة جاءت فئة التحليل: ضعف الاجراءات الأمنية داخل الملاعب، لتكون آخر أسباب التعصب المتعلقة بمحور المدربين ومنسوبي الرياضة والطاقم المساعد.

٧- المدربون:

من الوحدات الكبرى والأسباب الرئيسية التي تفسر ظاهرة التعصب الرياضي هي شريحة المدربون لما لها من علاقة مباشرة بصناعة الرياضة والتأثير على كل من اللاعبين والجمهور، ويرتبط بهذا السبب الرئيس مجموعة من الأسباب الفرعية والتي يطلق عليها فئات التحليل، ونقوم بعرضها كما يلي:

م	فئات التحليل (الأسباب الفرعية)	التكرار	ذُكر	لم يذُكر	الترتيب
1	تصريحات المدربين المثيرة لوسائل الإعلام	9	%16	%84	الأول
2	عدم احترام الفريق المنافس	8	%14	%86	الثاني
3	الضغط على اللاعبين وشحنهم	7	%12	%88	الثالث
4	الاعتراض المتكرر على قرارات الحكام	5	%9	%91	الرابع
5	التفوه بالعبارات والحركات التي تثير شغب الجماهير	5	%9	%91	الرابع مكرر

جاء في سياق نتائج الدراسة الدور الذي تلعبه تصريحات المدربين المثيرة لوسائل الإعلام، في المرتبة الأولى بين فئات التحليل المتعلقة بالمدربين، وبلغت نسبتها 16%، بينما الدراسات التي لم تذكرها بلغت نسبتها 84%. وفي المرتبة الثانية جاءت فئة التحليل: عدم احترام الفريق المنافس، بنسبة 14% من العينة، بينما من لم يذكرها 86%.أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الفئة: الضغط على اللاعبين وشحنهم، بنسبة 12% من العينة، بينما من لم يذكرها بلغت نسبتهم 88%. وفي المرتبة الرابعة والرابعة مكرر، والتي تعتبر في ذات الوقت المرتبة الأخيرة وما قبل الأخيرة، جاءت الفئتين: الاعتراض المتكرر على قرارات الحكام؛ التفوه بالعبارات والحركات التي تثير شغب الجماهير، بنسبة 9% لكل منهما، بينما نسبة من لم يذكرهما بلغت 91%، وحقيقة تعد نسبة من لم يذكر مرتفعة في هذا المحور، وكما قلنا سابقاً لا يشترط أن تتناول كل الدراسات العلمية والبالغ عددها سبع وخمسين دراسة نفس فئات التحليل فهذا غير معقول تماماً، وعليه لا تؤثر نسبة من ذكر كثيراً رغم قلتها على دلالات التأثير على ظاهرة التعصب بشكل كبير، بينما تؤثر نسبة التناول الصريح والضمني على دلالة التأثير بشكل كبير، وهذا ما لاحظناه في قراءة الجداول السابقة.

ثانياً: الآثار والنتائج المترتبة على التعصب الرياضي:

هناك العديد من الآثار والنتائج السلبية المترتبة على ظاهرة التعصب الرياضي والتي قد تمتد إلى الشغب والعنف الرياضي، الأمر الذي جعل المجتمع يعاني من العديد من السلوكيات السيئة والضارة على بنية المجتمع ونظمه، ورصدت الدراسة الحالية اثنى عشر نتيجة من خلال التحليل الكيفي والكمي للدراسات العلمية التي تم تحليلها وهي أبرز تلك الآثار، وإلا فهناك العديد من الآثار لا يسع الدراسة الحالية ذكرها جميعاً، ويمكن أن نعرض لأبرزها كما يلي:

م	فئات التحليل (الأسباب الفرعية)	التكرار	ذُكر	لم يذُكر	الترتيب
1	ازدياد مساحة العنف في المجتمع	30	%53	%47	الأول
2	تأصيل الكراهية بين أفراد المجتمع	20	%35	%65	الثاني
3	تضييع الوقت في أنشطة ليس لها منفعة أو عائد	20	%35	%65	الثاني مكرر
4	الابتعاد بالرياضة عن أهدافها الأساسية	20	%35	%65	الثاني مكرر
5	عدم قبول الرأي الآخر	15	%26	%74	الثالث
6	تشوية صورة الرياضة	15	%26	%74	الثالث مكرر
7	عدم التمتع بالروح الرياضية	15	%26	%74	الثالث مكرر
8	توجيه طاقات المواطنين في غير مسارها الصحيح	15	%26	%74	الثالث مكرر
9	سرعة الغضب	10	%17	%83	الرابع
10	التحيز وعدم الموضوعية	7	%12	%88	الخامس
11	إفساد المتعة والترويح المرتبطان بالرياضة	7	%12	%88	الخامس مكرر
12	تنفير الجماهير من مشاهدة الرياضة	5	%9	%91	السادس

أظهرت النتائج أن ازدياد مساحة العنف في المجتمع هي أبرز النتائج السلبية التي رصدتها الدراسات العلمية وقمنا بتحليلها في هذه الدراسة، وقد جاءت بنسبة 53% من العينة، بينما من لم يذكرها 47% من العينة، وفي المرتبة الثانية والثاني مكرر، وبنسبة 35%، جاءت ثلاثة فئات هي كما يلي: تأصيل الكراهية بين أفراد المجتمع؛ الابتعاد بالرياضة عن أهدافها الأساسية؛ تضييع الوقت في أنشطة ليس لها منفعة أو عائد، ونسبة من لم يذكرها 65% من العينة، أما المرتبة الثالثة والثالثة مكرر، جاءت ثلاثة فئات أيضاً بنسبة 26% من العينة، بينما من لم يذكرها كانت نسبتهم 74%، وهذه الفئات هي: عدم قبول الرأي الآخر؛ عدم التمتع بالروح الرياضية؛ تشوية صورة الرياضة. أما المرتبة الرابعة جاءت الفئة: سرعة الغضب، بنسبة 17% من العينة، بينما من لم يذكرها فكانت نسبتهم 83% من العينة. وفي المرتبة الخامسة جاءت الفئتان: التحيز وعدم الموضوعية؛ إفساد المتعة والترويح المرتبطان بالرياضة، بنسبة 12% من العينة، بينما من لم يذكرهما من عينة الدراسات كانت نسبتهم 88%. أما المرتبة السادسة والأخيرة فكانت من نصيب الفئة: تنفير الجماهير عن مشاهدة الرياضة بنسبة 9% من العينة، ومن لم يذكرها كانت نسبتهم 91% من العينة.

ونلاحظ بصفة عامة تعدد الآثار والنتائج التي ترتبت على هذا التعصب الرياضي، وقد رصدت الدراسة الحالية اثني عشرة نتيجة، وهناك آثار ونتائج أخرى سلبية قد لا يكون هناك متسع في الدراسة الحالية لحصرها، باعتبار أن وزنها النسبي ضعيف، لذا اكتفينا بالنتائج والآثار التي لها وزن نسبي أكبر كما جاءت في الدراسات العلمية، وحقيقة إن اتساع مساحة هذه الآثار والنتائج، هو الذي شتت عملية التركيز على آثار محددة، ومن ثم نلاحظ انخفاض نسبة ذكر هذه النتائج والآثار، فكانت أعلى النسب 53% من العينة، وكانت أقلها 9% من العينة، ولاشك أن لهذه الآثار والنتائج تأثيرها في المجتمع، وإن أول الخطوات لمواجهتها هو رصدها وتحديد أوزانها النسبية ومدى تأثيرها في هذه الدراسة، كخطوة أولى في سبيل مواجهتها، وإعداد البرامج والأنشطة والفعاليات للقضاء عليها، والتركيز على الجوانب البنائية في المجتمع والتي تركز على القيم الإيجابية التي يمكن من خلالها مواجهة هذه الآثار، فالعمل في مساحة القيم الإيجابية والبنائية يعطي للمجتمع حصانة وقائية للوقوع تحت براثن تلك النزعات والسلوكيات السلبية التي تهدد وتزعزع استقراره وتقدمه.

التوصيات والمقترحات

1- تقديم برامج ومناشط توعوية وجماهيرية للسلوك الرياضي الرشيد.
2- تفعيل دور مؤسسات التعليم العام والعالي في اكساب الطلاب الروح الرياضية.
3- مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في تقديم برامج تربوية لتحسين صورة وممارسة الرياضة.
4- تطبيق الأنظمة والقوانين بكل حزم في مواجهة الشغب والعنف الرياضي.
5- تشديد العقوبات المرتبطة بحوادث العنف والشغب الرياضي.
6- ترشيد دور الإعلام الرياضي في تقديم برامج هادفة دون شحن سلبي للجماهير.
7- تفعيل ميثاق الشرف الإعلامي بين العاملين في مجال الإعلام الرياضي.
8- تفعيل دور الأندية الرياضية وإداراتها في توجيه مشجعيها نحو السلوك الرياضي القويم.
9- الاهتمام بدور الروابط الرياضية للأندية وترشيد سلوكياتها من خلال تقديم برامج توعوية.
10- ضرورة وضع ميثاق شرف لروابط الأندية يضمن التزام الرابطة بسلوك أعضائها.
11- تفعيل دور المؤسسات العاملة في المجال الأسري، لإرشاد الأسر في توجيه أبنائها نحو الروح الرياضية في التشجيع الرياضي.
12- تقديم برامج ودورات تدريبية للرفع من كفاءة الحكام.
13- تطوير أداء الجهاز الأمني في التعامل مع حوادث الشغب والعنف الرياضي.
14- تقديم برامج إعلامية توعوية من خلال بعض نجوم الرياضة المحبوبين في المجتمع.
15- تجهيز الملاعب الرياضية بصورة تمنع احتكاك جماهير الفرق المتنافسة بعضها ببعض.
16- تبني مشروع وطني يستند إلى فكرة توسيع الممارسة لتشمل كل فئات وشرائح المجتمع.
17- الاستفادة من التجارب العالمية في تأمين الملاعب الرياضية.
18- تفعيل دور الدعاة وخطباء الجمعة في توجيه الشباب نحو السلوك الرياضي القويم.
19- رفع كفاءة رجال الأمن وتدريبهم على خطط انتشار سريع وفض الشغب الرياضي بمهنية واحترافية.

المصادر

1. العتيق محمد بن على، التعصب الرياضي اسبابه واثاره وسبل معالجته بالحوار، مركز الحوار الوطني، الرياض، 1434هـ.
2. محمود بن محمد البديوي، فعاليات تنفيذ البعد الوقائي من الانحراف في خطط وبرامج الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية، ماجستير في برنامج مكافحة الجريمة، جامعة نايف، الرياض 1418هـ
3. خليفة طالب بهباني، دور وسائل الاعلام في الحد من شغب الملاعب الرياضية، ندوة مكافحة شغب الملاعب الرياضية، جامعة نايف، الرياض 2004م
4. عبدالعزيز عبدالكريم المصطفي، شغب الملاعب الرياضية دوافعه وأنواعه، ندوة مكافحة شغب الملاعب الرياضية، جامعة نايف، الرياض 2004م
5. سمير عبدالقادر رجب، دور التربية في تنمية الوعي الرياضي لدي المشجعين ورقة علمية قدمت ضمن مجموعة اوراق في ندوة مكافحة شغب الملاعب الرياضية أكاديمية نايف للعلوم العربية والأمنية،الرياض 2004م
6. محمود ابراهيم شبر، الأمن الرياضي المفهوم والأبعاد، ندوة مكافحة شغب الملاعب الرياضية، جامعة نايف،2004.
7. ممدوح عبدالحميد عبدالمطلب، دور الاجهزة الشرطية في تأمين الفعاليات الرياضية، ندوة مكافحة شغب الملاعب الرياضية أكاديمية نايف للعلوم العربية والأمنية،الرياض 2004م
8. خالد عبدالله الباحوث، الاندية الرياضية ودورها في الحد من شغب الملاعب ورقة علمية قدمت ضمن مجموعة اوراق بندوة مكافحة شغب الملاعب الرياضية, أكاديمية نايف للعلوم العربية والأمنية،الرياض 2004م.
9. خالد الزيود، مصادر العنف والشغب في الملاعب الرياضية: الأسباب والحلول، كلية التربية، جامعة اليرموك، 2014.
10. عبدالباسط سعد جبارة، نماذج عملية لأمن الملاعب الرياضية، ندوة مكافحة شغب الملاعب، جامعة نايف، 2004م.
11. محمد فتحي عيد، أمن المنشآت الرياضية، ندوة أمن الملاعب الرياضية، جامعة نايف، 2000م.
12. عادل عصام الدين، دور وسائل الاعلام في تحقيق أمن الملاعب الرياضية، من ابحاث الندوة العلمية لأمن الملاعب الرياضية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية الرياض،ط1421/3/24،1هـ الموافق 2000/6/26م.
13. سعد سعيد الزهراني، سيكولوجية العنف والشغب لدي الجماعات، ندوة أمن الملاعب الرياضية، جامعة نايف،2000.
14. محسن محمد العبودي، التعامل مع شغب الملاعب الرياضية، ندوة أمن الملاعب الرياضية، جامعة نايف،2000م.
15. نجيب البطاينة، نماذج عملية لأمن الملاعب الرياضية، ندوة أمن الملاعب الرياضية، جامعة نايف،2000.
16. سعد بن سعود ال سعود، اتجاهات المقالات الرياضية في الصحافة السعودية، كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض 1435هـ
17. إياد أحمد محمد إبراهيم، أسباب التعصب الجماهيري الرياضي وعلاجه، رؤية شرعية، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب –مج31 – ع138 الرياض (1437هـ - 2016م).
18. عازب محسن الزهراني، الاجراءات الوقائية لتحقيق أمن الملاعب الرياضية، ماجستير علوم شرطية، جامعة نايف،2005.
19. على عبدالله الجفري، الامن والسلامة في المجال الرياضي، ورقة قدمت في الدورة التدريبية في التنظيم والإدارة الرياضية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية التدريب، قسم البرامج التدريبية، الرياض، 1428هـ/ 2007م.
20. عبدالمحسن بن عبدالرحمن الجحلان، برامج الاندية الرياضية ودورها في وقاية الشباب من الانحراف، دراسة ميدانية على الاندية الرياضية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، المعهد العالي للعلوم الامنية برنامج مكافحة الجريمة، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض، 1413هـ.

21. مطهر بن على حسن الفقيه، دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة القنفذة، رسالة ماجستير، جامعة أم القري، كلية التربية بمكة المكرمة، 1428هـ.
22. رجاء الله السلمي، التعصب الرياضي وتأثير وسائل الاعلام الجديدة، ورقة بحثية مقدمة لجامعة الامير نايف للعلوم الامنية، الرياض، ربيع أول 1435هـ.
23. هند سليمان وريم فهد البيز، التعصب الرياضي بالمملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، كلية العلوم الاجتماعية،الرياض،1432هـ
24. نعيم تميم الحكيم، الخطاب الاعلامي الرياضي جاني أم مجني عليه ودور الجهات الرسمية في كبح جماح الخطاب المتعصب، ورقة عمل مقدمة لجامعة نايف العربية للعلوم الامنية للمشاركة في ندوة دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب. بدون تاريخ.
25. طارق عبدالعزيز عبدالله الغفيلي، الصالات الرياضية ودورها في تعاطي المنشطات الرياضية لدي الشباب في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية، الرياض، 2011م.
26. محمد غالي فهد المطيري، العلاقة بين ممارسة الانشطة الرياضية والوقاية من تعاطي المخدرات لدي الشباب، رسالة ماجستير جامعة نايف،2000م.
27. عبدالله بن احمد الوايلي، العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتعصب الرياضي بالمملكة العربية السعودية، دكتوراه في العلوم الأمنية، جامعة نايف العربية، 1432ه/2011م.
28. دلال بنت مرزوق كميخ العصيمي، المسئولية الجنائية عن العنف والتعصب الرياضي،،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية الشريعة والقانون، الرياض، 1436هـ/2015م.
29. محمد بن على القدادي، المسؤولية الجنائية في اصابات الملاعب الرياضية وتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير في العدالة الجنائية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 1424هـ/ 2003م
30. خلود بنت جراح دلوم العنزي، المسؤولية الجنائية عند استعمال المنشطات الرياضية، رسالة ماجستير في الشريعة والقانون/ جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، قسم الشريعة والقانون، الرياض، 1437هـ/ 2016م.
31. عواض سالم النفيعي، المواجهة الامنية لأحداث الشغب في الملاعب الرياضية، رسالة ماجستير في العوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الامينة، الرياض، 1423هـ.
32. عبدالعزيز بن حمد الثنيان، المواقع الالكترونية للأندية الرياضية كوسيلة اعلامية لمواجهة التعصب الرياضي والتثقيف الامني، ورقة علمية مقدمة لجامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض،1435هـ/2014م
33. محمد منصور البيشي، دور إدارة الاندية الرياضية ولجان المراقبة في الحد من استخدام المنشطات المحظورة، رسالة ماجستير في العلوم الادارية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، 1432هـ/ 2011م.
34. عبدالله محمد الخليوي، الشغب والعقاب عليهما في النظامين السعودي والمصري، ماجستير جامعة نايف 2008.
35. صالح بن عبدالله المطيري، سمات ومظاهر التعصب الرياضي، ماجستير جامعة الامام، 2011.
36. خالد بن سليمان الحربي، دور الإعلام الرياضي في تعزيز الوحدة الوطنية، ماجستير جامعة نايف، 2016م.
37. سعد بن عبدالله مسلم، دور الاتحادات الرياضية في الحد من شغب الجماهير، ماجستير جامعة نايف، 2009.
38. طارق بن محمد الزهراني، دور الأنشطة الرياضية والثقافية في تأهيل الاحداث، ماجستير جامعة نايف 2004.
39. حماد عيد نوار العنتبلي وهشام عبدالحليم محمود، دور الاعلام الرياضي في مواجهة عنف وشغب الملاعب الرياضية، ندوة دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية،الرياض،2014م.
40. خالد كاظم ابو دوح، دور الاندية الرياضية في الوقاية من التطرف، جامعة نايف،الرياض،2014م.
41. عبدالله بن عوض الشهراني، دور التمكين في تحقيق أمن الانشطة الرياضية، ماجستير جامعة نايف، 2009م.
42. احمد موكل، شبكات التواصل الاجتماعي والتعصب الرياضي، ندوة دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، 2014 م.
43. صالح عبدالرحمن محمد العواد، دور الرئاسة العامة لرعاية الشباب في الوقاية من الجريمة، رساله ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية الدراسات العليا،1429هـ/2008م.
44. صلاح بن احمد بن محمد السقاء، المؤسسات الرياضية وإدارة الازمات، جامعة الملك سعود، الرياض 2013م
45. الانتماء والتشجيع الرياضي في المملكة العربية السعودية السلبيات والايجابيات، دراسة استطلاعية تتبعيه، مركز رؤية للبحوث والدراسات الاجتماعية، الرياض (1435هـ - 1438هـ).
46. محمد عبدالقادر باحسن، نظام الحوافز وعلاقته بمستوي الانجاز لدي لاعبي الفرق الجماعية بالأندية الرياضية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير في الإدارة الرياضية، جامعة أم القري، كلية التربية، 2013م.
47. محمد مسعود قيراط، تنمية مهارات العاملين في أجهزة الإعلام الأمني،، جامعة نايف العربية، 2014م.
48. عبدالله غرام الشهري، التعصب الرياضي ومدي علاقته ببعض نظم التنشئة، ماجستير جامعة الملك سعود، 2013.
49. صلاح أحمد السقاء، دراسة الخصائص النفسية المحددة للتفوق الرياضي من وجهة نظر رياضيي المستوى العالي في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، 2007.
50. سلمان بن محمد بن نمشان السهلي، تعليمات الاتحاد الاسيوي الامنية لبطولة كاس آسيا تحت 19سنة، ندوة دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، أكاديمية نايف، 2014 م .
51. سلمان بن محمد السهلي، توجيهات وارشادات السلامة المعتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، ندوة مكافحة شغب الملاعب الرياضية، أكاديمية نايف للعلوم العربية والأمنية، الرياض 2004م
52. جاسم خليل ميرزا، اتجاهات الجمهور الرياضي نحو الإعلام الرياضي المحلي، الإمارات العربية، 2014.
53. محمد سركوج، العنف في الملاعب الرياضية، مؤتمر مكافحه شغب الملاعب، الرياض، جامعة نايف، 2000م

54. خالد الدوس، الإعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب الرياضي، رسالة ماجستير من جامعة الملك سعود 2011م
55. بهجت أحمد أبو طامع، الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب والشغب الرياضي، 2015.
56. مركز رؤية الدراسات الاجتماعية، الانتماء والتشجيع الرياضي في المملكة العربية السعودية السلبيات والايجابيات، دراسة استطلاعية، الرياض (1435هـ.
57. عبدالله بن عائض الشهري، المفاهيم الأساسية للتوعية الامنية للرياضين، ندوة دور الاعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، جامعة نايف،2014م.

¬¬¬¬للتواصل
مركز رؤية للدراسات الاجتماعية
القصيم – الرس
الرياض، طريق عثمان بن عفان، حي النرجس
Mobil: 0504669458
E-mail: info@royahcenter.org.sa
http://www.royahcenter.org.sa
royahcenter@
facebook.com/royahcenter